

بحار الأنوار

[319] أقول: وروى من الكتاب المذكور خمسة وعشرين حديثاً في قوله تعالى: " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية " (1) أنهم آل محمد عليهم السلام وشيعتهم. 7 (باب) * (ان دعاء الانبياء استجيب بالتوسل والاستشفاع بهم صلوات الله) * * (عليهم أجمعين) * 1 - جع، لى: ماجيلويه عن عمه عن أحمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: أتى يهودي النبي (2) (صلى الله عليه وآله) فقام بين يديه يحد النظر إليه، فقال: يا يهودي ما حاجتك؟ قال: أنت أفضل أم موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله وأنزل عليه التوراة والعصا وفلق له البحر وأطله بالغمام؟ فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إنه يكره للعبد أن يزكي نفسه، ولكني أقول: إن آدم (عليه السلام) لما أصاب الخطيئة كانت توبته أن قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي، فغفرها الله له. وإن نوحاً لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني من الغرق، فنجاه الله عنه. وإن إبراهيم (عليه السلام) لما ألقى في النار قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني منها، فجعلها الله عليه برداً وسلاماً. وإن موسى لما ألقى عصاه وأوجس في نفسه خيفة قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما آمنتني (3) فقال الله جلالة: لا تخف إنك أنت الأعلى، يا _____ (1) البينة: 6. (2) في جامع الاخبار والا (3) إلى النبي. (3) في جامع الاخبار: لما امنتني منها.